S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/878
25 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة
من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير الى رسالتي المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ عن التطورات في شرق زائير. ويؤسفني أن أبلغ المجلس أن الحالة قد ازدادت تدهورا منذ ذلك التاريخ.

وخلال الأسبوع الماضي، تصاعد النشاط العسكري داخل الحدود وخارجها، فيما يبدو، وقد أسفر ذلك عن ازدياد الحالة الإنسانية تفاقما.

فإن ما يقدر بـ ٠٠٠ ٣٠٠ شخص يتحركون في منطقتي أوفيرا وبوكافو بزائير، الواقعتين على حدود رواندا وبوروندي، أمام تصاعد القتال بين القـــوات الزائيريـــة والمسلحين من بنيامولنغ. ويضم هؤلاء الناس ٠٠٠ ٢٢٠ لاجئ ـ ٠٠٠ ١٤٣ من بوروندي و ٠٠٠ ٧٥ من رواندا ـ هربوا في نهاية الأسبوع، يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، من ١٢ مخيما موزعة على امتداد ٧٥ كيلومترا من الطريق بين أوفيرا وبوكافو. وأفادت الأنباء أن نحو ٠٠٠ ٦٠ منهم ذهبوا الى بوكافو، مع ٠٠٠ ١٠ من الزائيريين الذين تشردوا نتيجة للصراع نفسه. وقد منع القتال الدائر اللاجئين في ثمانية مخيمات في منطقة أوفيرا من مواصلة السير الى بوكافو. وهؤلاء معظمهم من اللاجئين البوروندييين الذين يعتقد أنهم موجودون في الهضاب المحيطة بالمنطقة. وفي منطقة بوكافو، هجر اللاجئون ثلاثة معسكرات على الأقل خوفا من هجوم وشيك من البنيامولنغ. وتقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتوجيه الوافدين الجدد من أوفيرا الى مخيمات في جنوب غرب بوكافو بعيدا عن الحدود. وفي الوقت نفسه، شوهد عشرات الآلاف من الناس يسيرون نحو تلك المعسكرات من الجانب الشرقي لبوكافو اليوم.

وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، أوفدت على جناح السرعة مبعوثي الخاص، السيد ابراهيم فال، الى كينشاسا لتقييم الحالة والنظر في ما يمكن أن تتخذه الأمم المتحدة من إجراءات لتخفيف حدة التوتر في شرق زائير. وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، وجهت المفوضة السامية لشؤون اللاجئين، السيدة ساداكو أوغاتا، نداء الى جميع الأطراف لوقف أعمال العنف على الفور وتجنب حدوث كارثة إنسانية أخرى في منطقة قد عانت ما فيه الكفاية. وأعربت المفوضة السامية أيضا عن قلقها على سلامة موظفي الهيئات الإنسانية الذين لم يتمكنوا من القيام بعملهم بسبب القتال. ونتيجة لتدخل من جانب مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومبعوثي الخاص، اتخذت الترتيبات للقيام في وقت لاحق من ذلك اليوم بإجلاء الباقين من الموظفين الدوليين البالغ عددهم ٥٨ موظفا، التابعين للمفوضية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية.

9629055

../..

وفي اليوم نفسه، حثت الحكومة الرواندية اللاجئين على العودة الى رواندا وأكدت مجددا ضماناتها بأنهم يستطيعون العودة بأمان وكرامة. وتقوم المفوضة السامية لشؤون اللاجئين، وهي قلقة ازاء الحالة الإنسانية المحزنة في شرق زائير، وقد شجعها هذا البيان من جانب السلطات الرواندية، بإذاعة رسالة عن طريق وسائط الإعلام المحلية تؤكد فيها للاجئين أنه، في حين ستحاول المفوضية بذل كل جهد ممكن لمساعدتهم في أماكنهم الحالية، فإنه سيكون على استعداد لمساعدتهم بعد عودتهم الى رواندا ولهذه الغاية زاد من قدراته على الاستقبال والمساعدة داخل رواندا.

وخلال الأيام الأخيرة، كنت على اتصال مع الأطراف ومع الحكومات المهتمة بالأمر للحث على ضبط النفس ووقف الأعمال القتالية لإتاحة الوقت والمكان لإجراء الحوار السياسي الضروري.

والإخفاق في التصدي للأسباب الجذرية للصراع في منطقة البحيرات الكبرى، من النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية، قد أطلق العنان مرة أخرى لتصاعد كبير في العنف والمعاناة البشرية قد يفلت زمامه من اليد ما لم تتخذ إجراءات عاجلة على الفور لاحتواء الوضع.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على محتويات هذه الرسالة.

(توقيع) بطرس بطرس غالى

- - - - -